

محكمة العدل الدولية تستمع لإسرائيل في تهمة ارتكاب إبادة جماعية في غزة



الجمعة 12 يناير 2024 12:53 م

بدأت محكمة العدل الدولية جلسة الاستماع لإسرائيل في دعوى جنوب أفريقيا ضدها بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة بعدما خصت جلستها الأولى أمس للمرافعة الجنوب أفريقية.

وفي مستهل الجلسة، اتهم الفريق القانوني لإسرائيل جنوب أفريقيا بـ"تقديم صورة مغلوطة ومشوهة لما يحدث في غزة للمحكمة"، على حد تعبيره، كما اعتبر أن المرافعة الجنوب أفريقية "تجاهلت أحداث 7 أكتوبر بالكامل"، حسب زعمه.

وتأتي هذه الجلسة الثانية في إطار بت محكمة العدل الدولية ومقرها في لاهاي في الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في غزة.

وشددت جنوب أفريقيا في الدعوى على أن إسرائيل تنتهك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها الموقعة العام 1948، إثر محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

واختتمت المحكمة، أمس الخميس، جلسة الاستماع الأولى في الدعوى وتتمنى جنوب أفريقيا أن تفرض المحكمة "إجراءات مؤقتة"، وهي أوامر قضائية عاجلة تطبق فيما تنظر في جوهر القضية، الأمر الذي قد يستغرق سنوات.

وطلبت بريتوريا أن تأمر المحكمة إسرائيل بالوقف "الفوري" للحرب الوحشية على قطاع غزة، التي خلفت حتى اليوم 23469 شهيدا و59604 مصابين، معظمهم من النساء والأطفال.

ومن المتوقع أن يصدر قرار بشأن الإجراءات العاجلة في وقت لاحق من هذا الشهر ولن تصدر المحكمة حكمها في الوقت الراهن، إذ قد تستغرق هذه الإجراءات سنوات.